



ISSN: 2663-8118 (Online) | ISSN: 2074-9554 (Print)

Journal Of Al-Frahedis Arts

Available Online: <http://www.jaa.tu.edu.iq>

Tikrit University

JOFA

Journal Of Al-Frahedis Arts

College Of Arts

**Lecturer.Dr. Shalal Ali  
Khalaf \***

E-Mail: [shalalali@tu.edu.iq](mailto:shalalali@tu.edu.iq)

Mobile: 07714471283

Department of Sociology \*  
College of Arts  
Tikrit University  
Salahaddin / Tikrit  
Iraq

### **Keywords:**

- Violence
- Domestic Violence
- Family

### **ARTICLE INFO**

#### **Article history:**

Received : 05/03/2019  
Accepted : 13/06/2019  
Available Online : 23/07/2019

# **The Family and The Society Socio-anthropological - Study of The Displaced Families in Tikrit City**

## **A B S T R A C T**

The crisis of displaced people in Iraq and especially in Tikrit is considered one of the most prominent humanitarian crises, displaced people are found living in schools' buildings and others in buildings that are still under construction, all that has led to several social psychological and even educational issues.

In addition to that, social problems may extend to cover all the negative entries in the dictionary of social sciences like family disintegration, domestic violence, poverty and starvation, children are the ones who suffer the most because a child receives his social values from his parents, they're implanted deep down inside of him. These social values accompany the individual through his whole life and this does not only affect his character-building, but also the growth of his psychological faculties, thus if the family was doing its job based on educational foundations, it would lead to a straight proper behavior, yet of there were some defects or if moral domestic violence prevails, that would lead to a corrupt improper behavior that doesn't go along with the social morals and values. Moral domestic violence doesn't only leave physical traces on a child's body but it leaves greater traces upon his heart and mind, it devastates emotions, it kills love and it affects his interactions among his family alongside his personality. Negligence is one form of moral domestic violence and negligence itself contains several forms like abuse, emotional deprivation, education deprivation and malnutrition which is related to the physical integrity of the body. Therefore, the family plays an important role in community building, it represents the soil in which the child grown since birth and the source from which he draws all types of knowledge in his life.

© 2019 JOFA, College of Arts | Tikrit University

\* Corresponding Author: [Lecturer.Dr. Shalal Ali Khalaf](mailto:shalalali@tu.edu.iq) | [Department of Sociology / College of Arts / Tikrit University](mailto:shalalali@tu.edu.iq) | [Salahaddin – Tikrit / Iraq](mailto:shalalali@tu.edu.iq) | E-Mail: [shalalali@tu.edu.iq](mailto:shalalali@tu.edu.iq) / Mobile: 07714471283

م.د. شلال علي خلف \*

البريد الإلكتروني: shalalali@tu.edu.iq

رقم الجوال: 07714471283

# ثقافة العنف الأسري وانعكاسه الاجتماعي والنفسي على الفرد والأسرة والمجتمع دراسة سوسيوانثروبولوجية للأسر المهجرة في مدينة تكريت

## الملخص

تعد أزمة النازحين في العراق عموماً وفي تكريت خصوصاً من أبرز الأزمات الإنسانية، فنجد بعض النازحين سكن المدارس والبعض الآخر سكن بنايات قيد الانشاء. مما أدى ذلك لجملة من المشاكل والاشكاليات على الصعيد الاجتماعي والنفسي وحتى التربوي. كما ان المشكلات الاجتماعية قد تتسع لتشمل كل المفردات السلبية الموجودة في قاموس العلوم الاجتماعية. كالتفكك الأسري والعنف والفقر والجوع وتكون شريحة الأطفال الأكثر معاناة فالطفل يتلقى عن والديه القيم الاجتماعية التي تستقر في اعماقه وتلازمه طوال حياته مما يكون له الأثر في بناء شخصيته ونماء ملكاته النفسية. فاذا كانت الأسرة تقوم بدورها على أسس تربوية فان ذلك يكون دافعاً لسلوك ابنائها السلوك القويم، اما اذا اصابها الخلل وساد فيها العنف المعنوي الأسري ذلك قد يكون دافعاً لسلوك ابنائها سلوكاً غير سوي لا يتماشى مع قيم وأخلاق المجتمع، فأن العنف المعنوي الأسري لا يترك أثراً على جسم الطفل بل يترك أثراً بالغاً يفوق جميع هذه الآثار بل تصل إلى العقول والقلوب وتدمر العواطف وتقتل الحب وتؤثر على شخصيته وتفاعله داخل الأسرة. ويعد الإهمال صورة من صور العنف المعنوي الأسري ويتضمن الإهمال أشكالاً متعددة من سوء المعاملة والحرمان العاطفي والحرمان من التعليم ونقص التغذية المرتبطة بسلامة الجسم. إذا تؤدي الأسرة دوراً مهماً في بناء المجتمع، وتمثل التربة التي ينمو فيها الطفل منذ ولادته والمعين الذي يستقي منه أنواع المعرفة بالحياة.

جامعة تكريت | كلية الآداب, JOFA © 2019

قسم علم الاجتماع \*  
كلية الآداب  
جامعة تكريت  
صلاح الدين / تكريت  
العراق

## الكلمات المفتاحية :

- عنف  
- العنف المنزلي  
- العائلة

## معلومات البحث

## تاريخ البحث :

05/03/2019 : الاستلام  
13/06/2019 : القبول  
23/07/2019 : التوفر على الانترنت

## المقدمة

تعد أزمة النازحين في العراق عموماً وفي تكريت خصوصاً من ابرز الأزمات الإنسانية، فنجد بعض النازحين سكن المدارس والبعض الآخر سكن بنايات قيد الانشاء. مما أدى ذلك لجملة من المشاكل والاشكاليات على الصعيد الاجتماعي والنفسي وحتى التربوي.

كما ان المشكلات الاجتماعية قد تتسع لتشمل كل المفردات السلبية الموجودة في قاموس العلوم الاجتماعية. كالتفكك الأسري والعنف والفقر والجوع وتكون شريحة الأطفال الأكثر معاناة فالطفل يتلقى عن والديه القيم الاجتماعية التي تستقر في اعماقه وتلازمه طوال حياته مما يكون له الأثر في بناء شخصيته ونماء ملكاته النفسية . فاذا كانت الأسرة تقوم بدورها على اسس تربوية فان ذلك يكون دافعاً لسلوك ابنائها السلوك القويم، اما اذا اصابها الخلل وساد فيها العنف المعنوي الأسري ذلك قد يكون دافعاً لسلوك ابنائها سلوكاً غير سوي لا يتماشى مع قيم وأخلاق المجتمع، فأن العنف المعنوي الأسري لا يترك أثراً على جسم الطفل بل يترك أثراً بالغاً يفوق جميع هذه الآثار بل تصل إلى العقول والقلوب وتدمر العواطف وتقتل الحب وتؤثر على شخصيته وتفاعله داخل الأسرة. ويعد الإهمال صورة من صور العنف المعنوي الأسري ويتضمن الإهمال أشكالاً متعددة من سوء المعاملة والحرمان العاطفي والحرمان من التعليم ونقص التغذية المرتبطة بسلامة الجسم. إذاً تؤدي الأسرة دوراً مهماً في بناء المجتمع، وتمثل التربة التي ينمو فيها الطفل منذ ولادته والمعين الذي يستقي منه أنواع المعرفة بالحياة.

## الفصل الأول

### المبحث الأول: الإطار العام للمبحث:

#### أولاً: مشكلة البحث:

تعد مسؤولية العلوم الإنسانية والاجتماعي البحث والنقصي عن المشكلات التي يعاني منها المجتمع (أفراداً ومؤسسات)، حيث بات على باحثي تلك العلوم النقش عن ابرز تلك المشكلات، وكما نعلم ان اختيار المشكلة للبحث جزءاً أساسياً من عملية البحث الاجتماعي لدراستها والخروج بنتائج وتوصيات لمعالجتها حيث برزت مشكلة إهمال الأطفال وتركهم في الشارع للبيع والتسول في مدينة تكريت في الآونة الأخيرة بعد عملية النزوح التي حدثت في المجتمع العراقي والتي كانت لم تشاهد في مدينة تكريت قبل عملية النزوح هذه الظاهرة والتي تعد امراً خطيراً وشديد الضرر على الفرد والمجتمع وذلك لانعكاس نتائجها السلبية على الأسرة والمجتمع بشكل عام.

وأكدت العديد من الدراسات الاجتماعية ان لسوء معاملة الأطفال وإهمالهم عواقب سيئة قد تستمر لأوقات طويلة بعد حدوثها، وتظهر تلك العواقب في الطفولة او المراهقة او الكهولة على شكل عواقب نفسية وسلوكية. وقد أوضحت العديد من الدراسات العلمية ان الأسر التي يسودها العنف كثيراً ما تفرز أبناء غير أسوياء إلى المجتمع، فالطفل الذي لا يلقى عطفًا واهتمام

من والديه او يعيش في بيئة أسريه مضطربة، قد ينمو لديه مع مرور الزمن شعوراً بالكراهية والعداوة نحو والديه وفي لحظة معينة قد ينعكس هذا الشعور خارج الأسرة نحو العالم الخارجي فيندمج الطفل في أنواع من السلوك التي لا يقرها المجتمع. وكل ذلك دفع الباحث إلى إجراء هذا البحث للتعرف على هذه الثقافة وما هي الأسباب التي تدفع بالأسرة إلى تبني هذه الثقافة وما هي نتائج هذه الثقافة على الطفل والمجتمع.

#### ثانياً: أهمية البحث:

سيتطرق الباحث إلى توضيح أهمية البحث من خلال الابعاد الآتية:-

##### أ. الأهمية النظرية:

تحظى شريحة الأطفال بأهمية خاصة عند المهتمين والمشتغلين بالعلوم الاجتماعية والتربوية كونها تمثل رصيد المجتمع ورأس ماله البشري والاجتماعي، وكونها بحاجة إلى رعاية وعناية خاصة وتوفير الأجواء الصحية والاجتماعية الملائمة لتنشئتهم وفقاً لقيم ومبادئ المجتمع الإنساني، حيث ان أطفال اليوم هم بناء الغد والاهتمام بهم ورعايتهم والتصدي لمشكلاتهم انما هو اهتمام بمستقبل المجتمع حيث تبرز أهمية البحث من خطورة المشكلة نظراً لما تلحقه هذه المشكلة من اثار مدمرة على المجتمع.

##### ب. الأهمية التطبيقية:

من خلال ما يتوصل اليه هذا البحث يمكن الاستفادة منه المؤسسات الرسمية ذات العلاقة مثل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والداخلية من اجل التنسيق فيما بينهما للحد من مشكلة العنف المعنوي الأسري الموجه ضد الأطفال لما له من انعكاسات على الطفل والأسرة والمجتمع.

##### ج. الأهمية الذاتية:

تتمثل هذه الأهمية من إحساس الباحث بخطورة مشكلة إهمال وسوء معاملة الأطفال من نتائج وخيمة تنعكس على مستقبل الطفولة وامن واستقرار المجتمع.

#### ثالثاً: أهداف البحث:

تقضي الضرورة العلمية على كل باحث تحديد الهدف من دراسته، لذا نسعى من خلال هذا البحث تحقيق الأهداف الآتية:-

1. التعرف على ثقافة العنف الأسري ضد الطفل في الأسر المهجرة.
2. التعرف على اثار ثقافة العنف الأسري على الطفل والأسرة والمجتمع.
3. التعرف على الأسباب التي تؤدي إلى ظهور ثقافة العنف الأسري في الأسر المهجرة.
4. نشر الوعي بحق الطفل بشكل دائم في الحياة بلا إساءة ولا إهمال بين الأسر المهجرة.
5. محاولة لفت انتباه الآباء والأمهات إلى سلبية إساءة معاملة الأطفال وإهمالهم.

## رابعاً: تساؤلات البحث:

1. هل ان كل ما ينخفض المستوى التعليمي للآباء تزداد ثقافة العنف داخل الأسرة المهجرة.
2. هل ان فقر الأسرة له دور في وجود ثقافة العنف الأسري عند الأسر المهجرة.
3. هل ان الأسرة عندها وعي بان إهمال الأسرة للطفل يعد احد عناصر ثقافة العنف الأسري.
4. هل ان عدد أفراد الأسرة المهجرة له دور في وجود ثقافة العنف داخل الأسرة (الإهمال).
5. هل ان عدم وجود مكان يكفي لسكن الأسرة له دور في وجود ثقافة العنف الأسري (الإهمال) داخل الأسرة المهجرة.

## المبحث الثاني: المفاهيم والمصطلحات الأساسية للبحث:

### 1. الثقافة:

لغويًا هي من ثق الشيء ثقافاً وثقوفة، أي حذفة ورحل، ثقف أي حاذق فهم او سريع التعلم، ويقال غلام مثقف أي ذو فطنة وذكاء ثابت المعرفة بما يحتاج اليه والثقاف عند العرب هي حديدة تكون مع الأقواس والرماح يقوم بها الشيء المعوج.<sup>(i)</sup>

اصطلاحاً: حيث عرفها ادورد تايلور هي ذلك الكل المركب الذي يشتمل على المعرفة والعقائد والفنون والأخلاق والتقاليد والقوانين والعادات التي يكتسبها الإنسان كونه عضو في مجتمع.<sup>(ii)</sup> وقد عرفها رالف لينتون هي طريقة حياة الأفراد وهي مجموعة من الأفكار والعادات التي تعلموها وساهموا فيها ثم نقلوها من جيل إلى آخر.<sup>(iii)</sup>

وتعرف الثقافة على انها البيئة التي يحيا بها الإنسان والتي تنتقل من جيل إلى جيل وتتضمن الأنماط الظاهرة والباطنة من السلوك المكتسب عن طريق الرموز.<sup>(iv)</sup> اما الانثروبولوجي العراقي شاكر مصطفى سليم ينظر إلى الثقافة على انها كل ما يرثه المجتمع من أجياله السابقة من نظم وقيم ومعتقدات اجتماعية وفكرية وأنماط سلوك وممارسات فنية يسيطر بها على بيئته وكيف نفسه لها ويستطيع بواسطتها إشباع حاجاته الحياتية والاجتماعية وغيرها وتنتقل من جيل إلى الجيل الذي يليه.<sup>(v)</sup> اما رادكلف براون فقد اشار إلى ان الثقافة لا تعبر عن أي شيء واقعي وملمس وانما هي تجريد غالباً ما يكون غامضاً<sup>(vi)</sup> وعبر محمد الجوهري عن الثقافة على انها أنماط النشاط الإنساني المكتسبة والمتوارثة اجتماعياً<sup>(vii)</sup>. وقد عرفت روث بندكت الثقافة بانها الكل المعقد الذي يشتمل على كل العادات المكتسبة من قبل المرء بوصفه عضو في مجتمع<sup>(viii)</sup> اما الفريد فيبر فيرى الثقافة جملة من العناصر الروحية والمشاعر والمثل المشتركة التي ترتبط في خصوصيتها بمجموعة وزمن محدد<sup>(ix)</sup>. وقد عرفها اغيدتر بأنها جوانب الحياة الإنسانية التي يكسبها الإنسان بالتعلم لا بالوراثة ويشترك أعضاء المجتمع بعناصر الثقافة.<sup>(x)</sup> التي تنتج لهم مجالات التعاون والتواصل وتمثل هذه العناصر السياق الذي يعيش فيه الأفراد.

## 2. العنف:

يعرف العنف لغوياً: العنف في اللغة مأخوذ من الجذر اللغوي (عنف) ويعني كل فعل او سلوك يتضمن الشدة او التوبيخ، فهو الخرق بالأمر وقلة الرفق به، وهو ضد الرفق.<sup>(xi)</sup> اما اصطلاحاً فيعني استعمال الضغط والقوة استخداماً غير مشروع او غير مطابق للقانون من شأنه التأثير في ارادة فرداً ما.<sup>(xii)</sup>

ويعرف ايضاً بأنه كل إيذاء معنوي أو يدوي يمارس فردياً او اجتماعياً منتظماً في كل حال<sup>(xiii)</sup> ويعرف علماء النفس بأنه سلوك غريزي ومصحوب بالكراهية وحب التدمير هدفه تعريف الطاقة العدائية المكبوتة تجاه الآخرين وقد يكون العنف نتيجة الإحباط الشديد ولعدم قدرة الشخص على التناهي او الإغلاء او ضبط النفس<sup>(xiv)</sup>.

اما موسوعة علم النفس فقد عرفتة بأنه السلوك الذي يتسم بالقسوة والشدة والإكراه اذا تستثمر فيه الدوافع العدائية كالضرب للأفراد وتحطيم الممتلكات<sup>(xv)</sup> وعرفه كريم محمد حمزة على ان العنف كل فعل ينطوي على انكار للكرامة الإنسانية واحترام الذات ويتراوح ما بين الاهانة بالكلام وبين القتل، وهو كل فعل مقصود او غير مقصود يسبب ايلاًماً بدنياً او نفسياً لشخص اخر<sup>(xvi)</sup> وفي إطار علم الاجتماع استعمل مفهوم العنف إلى كل ما يربك النظام الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية القائمة بين اعضاءه.<sup>(xvii)</sup> وقد عرفه ريمون على انه كل مبادرة تتدخل بصورة خطيرة في حرية الآخر وتحاول ان تحرمه وسيلة وحرية التفكير والرأي والتقدير وينتهي بتحويل الآخر إلى أداة او وسيلة في مشروع يمتصه ويكتفه من دون ان يعامله على انه عضو حر وكفوء<sup>(xviii)</sup> اذاً العنف سلوك مكتسب يتعلمه الفرد او يعايشه خلال حياته وخاصة في مرحلة الطفولة، فان مورس عليه العنف سابقاً وفي المراحل الأولى من حياته سيما رسه لاحقاً مع غيره من الناس وحتى مع الطبيعة نباتاً او حيواناً.<sup>(xix)</sup>

## 3. العنف الأسري:

يعني انه مجموعة من العلاقات القائمة على العنف التي تنشأ بين أفراد الأسرة الواحدة.<sup>(xx)</sup> وقد يعد سوء المعاملة وإهمال الأطفال من العنف الأسري<sup>(xxi)</sup> ان العنف الأسري في أدبيات الأمم المتحدة فقد عرفتة منظمة الصحة العالمية منذ عام 2002 بأنه كل سلوك يصدر في إطار علاقة حميمية يسبب أضرار أو الأم جسمية او نفسية لأطراف تلك العلاقة ويشمل عنف الزوج تجاه الزوجة، عنف الزوجة تجاه زوجها، عنف الوالدين تجاه الأبناء وبالعكس<sup>(xxii)</sup> اما من الناحية الاجتماعية فقد عرف العنف الأسري بأنه احد أنماط السلوك العدواني الذي ينتج عن وجود علاقات قوية غير متكافئة في إطار نظام تقسيم العمل بين أفراد الأسرة وما يترتب على ذلك من تحديد الأدوار ومكانة كل فرد من أفراد الأسرة وفقاً لما يمليه النظام الاقتصادي- الاجتماعي السائد في المجتمع.<sup>(xxiii)</sup>

## 4. الأسرة:

لغويًا: الأسرة مشتقة في أصلها من الأسر يعني القيد يقال أسره بأسره أسراً وإساره وإساراً أي قيده وأسرته<sup>(xxiv)</sup> وتطلق كلمة أسره على كل جماعة يرتبط أفرادها ببعضها ببعض رابطة قرابية وترى مدرسة علم الاجتماع الفرنسية ان الأسرة ظاهرة اجتماعية لا بيولوجية تكونت عن حقوق وواجبات لا عن مجرد تلاقي واختلاط<sup>(xxv)</sup>. وعرفت سناء الخولي بانها جماعة اجتماعية أساسية ودائمة ونظام اجتماعي رئيسي وهي ليست أساس وجود المجتمع فقط بل هي مصدر الأخلاق والدعامة الأولى لضبط السلوك والإطار الذي يتلقى فيه الإنسان او دروس الحياة الاجتماعية<sup>(xxvi)</sup>. أي انها جماعة من الأفراد يربطهم الزواج او الدم او التبني يؤلفون بيتاً واحداً ويتفاعلون سوياً ولكل منهم دوره المحدد كزوج او زوجة او اخ او اخت، ام او اب مكونين ثقافة مشتركة<sup>(xxvii)</sup>. وقد عرفها بوجاردس (bugards) بانها جماعة اجتماعية صغيرة تتكون من الأب والأم وطفل أو أكثر يتبادلون الحب ويتقاسمون المسؤولية وتقوم بتربية الأطفال وتوجيههم وضبطهم ليصبحوا أشخاص يتصرفون بطريقة اجتماعية<sup>(xxviii)</sup> ويرى فردريك لبيلاي ( Ferdeik libly) بان الأسرة من الوحدات الأساسية للحياة الاجتماعية لما تقوم به من وظائف حيوية لأفرادها، وان أسلوب حياتهم يتأثر بالعوامل الايكولوجية المحيطة بها<sup>(xxix)</sup> إذاً الأسرة جماعة اجتماعية تعد نسقاً فرعياً داخل نسق اجتماعي كبير هو المجتمع وتضم داخلها انساقاً فرعية أخرى تتحدد في العلاقة بين الزوجين والعلاقة بين الأبناء القائمة على التساند والتداخل بين الانساق الفرعية التي تؤدي وظائف الأسرة وتشير وظائف الأسرة إلى مجموعة من النشاطات والواجبات التي تنهض بادائها لصالح أفرادها.<sup>(xxx)</sup>

## 5. الطفل: في اللغة:

لغويًا: الطفل او الطفلة الصغيرات: والطفل الصغير من كل شيء بين الطفل والطفالة والطفولة ولا فصل له ويقصد بالطفل من يضعف من الكبر ويرجع إلى حد الصبا والطفولة ويقول ابن هيثم الصبي يدعى طفلاً من الولادة إلى ان يحتلم وكلمة طفل تطلق على الذكر والانثى.<sup>(xxxi)</sup> والطفل اصطلاحاً: يحمل مفهوم الطفل معنيين معنى عام يطلق على الأفراد من سن الولادة حتى النضج الجسمي ومعنى خاص يطلق على الاعمار من فوق سن المهد وحتى المراهقة<sup>(xxxii)</sup> اذا الطفل هو تركيب او بناء عضوي بيولوجي او اجتماعي يتصف بكونه شديد الحساسية سريع التأثير بمن حوله كثير التقليد والاقتباس وتدل في الابحاث الاجتماعية والنفسية على ان الأشخاص الذين يعانون من الاضطرابات هم الذين تعرضوا في طفولتهم إلى المشكلات والصدمات التي تركت اثار عميقة في شخصياتهم<sup>(xxxiii)</sup> فالمقصود بالطفل كل إنسان لم يتجاوز الثمانية عشر، ما لم يبلغ سن الرشد وفي هذه الاحوال تظل مسألة الطفولة واقعة في تلك المساحة العمرية التي تبدأ من لحظة الولادة وحتى سن البلوغ وفقاً للقوانين المحلية الخاصة لكل بلد.<sup>(xxxiv)</sup>



## الفصل الثاني

### المبحث الأول: صور ثقافة العنف الأسري:

#### 1. العنف الجسدي:

انه أكثر أنواع المعاملة السيئة مع الأطفال شيوعاً هو العنف الجسدي الذي يشمل الصفع باليد او الضرب بأداة، وكثير ما تؤدي إلى جروح جسدية، قد تؤدي في تعرضهم إلى حالات نفسية او قد تؤدي في بعض الأحيان إلى الموت، إذ كشفت تقارير الأمم المتحدة حول العنف ضد الأطفال إلى وفاة (53,000) طفل على مستوى العالم عام (2003) نتيجة القتل كما كشفت التقارير حوالي 80% إلى 98% من الأطفال في العالم يعانون من العقوبة البدنية في أسرهم. (xxxv)

#### 2. الإهمال:

يعتبر الإهمال من أنواع العنف الأسري المعنوي الذي يمارس ضد الأطفال داخل الأسرة وهو أكثرها شيوعاً، ان عدم تلبية حاجاته الأساسية كالملبس والمأكّل والرعاية والاشراف ومتابعة احتياجاته العاطفية مثل الحب والتعاطف والامان. (xxxvi) ويشمل هذا النوع من العنف نبذ الطفل وتركه لفترة من دون رعاية وإهمال الاشراف عليه، مما يولد لديه بعض الأمراض النفسية التي يصعب تشخيصها، والإساءة تتمثل في محاولة فرض مجتمع الطاعة على الأطفال بالوسائل الترهيبية المختلفة. (xxxvii)

#### 3. العنف النفسي:

ان هذا الشكل من العنف يتمثل في الإهمال العاطفي، أي حرمان الأطفال من حب والوالدين، اضافة إلى الازعاج اللفظي او تجنب الحديث معهم لفترة طويلة تعبيراً عن عدم الرضا عنهم. (xxxviii) او التقليل من شأن الطفل امام الآخرين، الأمر الذي يؤدي إلى شعور الطفل بالنقص في قيمته وهذه المعاملة غالباً ما تنعكس سلباً على الطفل ويتسبب رد فعل لديهم يتجلى في الهروب من المنزل. (xxxix) لقد اكدت دراسة اجريت في الدنمارك على ان أسلوب توبيخ الطفل قد تحدث أثراً في نفسيتهم، وقد تؤدي إلى الانهيار الذي يستمر معهم في المراحل العمرية اللاحقة حيث يتفاعل عند كبرهم مع أفراد أسرهم بنفس الأسلوب الذي عاشوا في أسرهم (xl). وقد يتعرض الطفل إلى نوع اخر من العنف تنمي روح العداء والحقد تجاه الآخرين ويسعى إلى الانتقام منهم. (xli)

#### 4. العنف اللفظي:

يعد العنف اللفظي من اشكال العنف الأسري ضد الأطفال وقد يكون ممارسته يومية من خلال استخدام الالفاظ تجرح الطفل وتحط من كرامتهم واحقيتهم في ضبط كلامه اتجاههم. وقد



يطلق كلمة بذيئة وقاسية مثل الاهانة والشتم والتحقير، والتي تعد اشد وقعاً من الضرب، وذلك من اجل الإيذاء وخلق جو من الخوف<sup>(xlii)</sup>. والواقع ان العنف اللفظي قد يكون اقصى من العنف الجسدي، التي تؤثر في شخصيتهم وتخلق لديهم عدوانية في المستقبل وقد يعكسونها على أطفالهم عند الزواج. ويرى علماء الاجتماع ان أي نشاط تربوي هو موضوعياً نوع من العنف الرمزي وذلك بوصفه فرضاً من قبل جهة متعسفة ثقافياً.<sup>(xliii)</sup>

### المبحث الثاني: العوامل المؤدية في نشر ثقافة العنف الأسري في الأسر المهجرة:

ان كل سلوك له دوافع او هو نتاج لعوامل مشتركة والسلوك الذي يسلكه أي فرد له دائماً جذوره وقد تكون هذه حديثة او ممتدة إلى عهد الطفولة. لذا فان العنف الأسري بشكله العام قد تكمن إحدى عوامله في شخصية رب الأسرة او نتيجة الإحباط الذي يشعر به مما قد يجعله يسلك مع من هم اضعف منه كالزوجة والأطفال سلوكاً تعويضياً متمثلاً بالسلوك العنيف. معنى هذا ان سلوك الفرد في المجتمع تحدده عدة عوامل ولا يمكن تفسيره من خلال عامل واحد ومن اهم هذه العوامل:<sup>(xliv)</sup>

#### 1. العوامل الأسرية:

تعد الأسرة من اهم النظم الاجتماعية المؤثرة في بناء شخصية أبنائها عن طريق التنشئة الأسرية. بما يؤدي إلى تعزيز ثقتهم بأنفسهم ومساعدتهم على اتخاذ القرارات ويبدوا هذا الأمر واضحاً من خلال الأدوار التي يمارسها كلا من الاب والام والتي لا يمكن تجاهلها في حياة الأبناء. اذ لا جدال في أهمية الأدوار التي يقوم بها الوالدان، ومن الطبيعي ان يكون بين وظائف الأمومة والأبوة اعتماداً متبادلاً؛ إذ إن التفاعل العميق بين الوالدين من جهة وبين الآباء والأبناء من جهة أخرى، يؤدي إلى الإشباع العاطفي لجميع أعضاء الأسرة، مما يساعدهم على التماسك في كيان الأسرة والمحافظة عليه من التفكك والانحيار.<sup>(xlv)</sup> فهناك فئة من الآباء تعيد مع أطفالهم نفس المعاملة التي كانوا يعاملون بها في أثناء طفولتهم، لذا قد يوجد ارتباط بين شكل الإهمال والإساءة التي يتعرض لها الوالدان من قبل آبائهم سابقاً مع شكل إهمالهم وإساءتهم لأطفالهم في الوقت الحاضر، اذ هنالك من الآباء قد يبدو صارماً في معاملته لأطفاله وتأخذ هذه الصرامة مظاهر مختلفة من الأمر والنهي والنقد والعقاب والمقاومة لرغبات الأبناء لدرجة ان كلمة (لا) تكون دائماً على لسان هذا الطراز من الآباء اذا ما أقدم أبنائهم على أي عمل من الأعمال، وعليه قد يلجأ الأهل إلى العنف وكأنه الوسيلة الوحيدة للتربية والتأديب ومن دون ان يدري الأهل إلى أي مصير يدفعون بالأبناء، وربما يؤدي عملهم العنيف هذا إلى دفع الأبناء باتجاه تشكيل شخصية مضطربة وعنيفة.<sup>(xlvii)</sup>

#### 2. العوامل الاجتماعية:

يعتبر حجم الأسرة من إحدى صفات الأسرة منخفضة المستوى الاجتماعي والاقتصادي خاصة التي تقع عند خط الفقر وتحتة وعادة ما يتجه الآباء لكثرة الإنجاب لعدم وعيهم الكامل

بالمشكلات والصعوبات التي يجلبها عليهم كثرة العدد من حيث الإنفاق والرعاية، اذ غالباً ما لا تتحمل هذه الأسرة مسؤولية التنشئة والإعالة الكاملة لأبنائهم مما يدفعهم إلى الإهمال والإساءة لهم.<sup>(xlvii)</sup> اذ يغلب عليهم انتشار الأمية والجهل المصاحب لسوء الحالة الاقتصادية للأسرة مما يؤدي إلى سوء معاملة الأطفال وإجبارهم على العمل او التسول في الشارع في حالة عدم قدرتهم على الإنفاق عليهم، والخطورة التي يتعرض لها أطفال هذه الأسر الكبيرة الحجم والفقيرة منها؛ إذ إنها تتعرض لمظاهر حياتية قاسية من أهمها حرمانهم من ان يحيا حياة طبيعية سعيدة وحرمانهم من القدر الأكبر من اهتمام الآباء، كما يحرم من أدوات اللعب والتسلية التي تساعده على نموه النفسي والعقلي السليم لارتفاع قيمتها. كما يحرم الطفل من التعليم لارتفاع تكاليفه، ونظراً لكل هذه الضغوط التي تتعرض لها الأسرة فغالباً ما تدفع أولادهم إلى الشارع تخلصاً من اعبائهم ورغبة في مساعدتهم في رفع دخل الأسرة.<sup>(xlviii)</sup>

### 3. العوامل الاقتصادية:

ان للوضع الاقتصادي الصعب دوراً مهماً في انتشار العنف ضمن إطار الأسرة . ان الحرمان الاقتصادي وسوء ظروف العمل وما يترتب عليها من ضغوط اجتماعية من شأنها ان تؤدي إلى شعور الزوج بأنه أصبح لا حول ولا قوة له في أسرته، الأمر الذي يدفعه إلى التصرف بأسلوب عنيف مع زوجته وأبنائه.<sup>(xlix)</sup> فضيق حال الزوج وعجزه ان يكفل لنفسه ولأسرته قدراً معقولاً من الدخل الحقيقي عن طريقة يستطيع الإيفاء بمتطلبات الأبناء والحياة الأسرية، لذا قد يدفع الدخل المنخفض الزوج إلى اقامة أسرته في مسكن رخيص او بنايات قيد الإنشاء والذي غالباً ما يكون مسكناً ضيقاً ومتزاحماً لا تتوفر فيه الشروط الصحية ولا يتوفر فيه جو الراحة<sup>(l)</sup>. كما ان عدم توفر المسكن الملائم للأسرة وعدم كفاية مرافقه وازدحام المسكن الضيق بأسرة كبيرة العدد كلها تجعل من السلوك العنفي سلوكاً تعويضياً عن هذا التوتر والقلق. اما الفقر الذي يؤدي إلى عدم قدرة الأسرة على رعاية ابنائها وتغطية احتياجاتهم الرئيسية من مأكّل وملبس وعلاج، نتيجة لذلك تدفع الأسرة بأبنائها إلى الشارع للتسول وبيع الحاجات الهامشية، اذ قد يتسبب الفقر في ضياع القيم حيث يؤدي إلى اللجوء للعنف نتيجة لشدة الضغوط الاقتصادية<sup>(ii)</sup>. إذ أكدت الدراسات التي أجريت على السلوك العنيف ان الفقر كان من اهم المحرضات على هذا السلوك العنيف لما يسببه من إحباط وعزلة وعدم إحساس بالامان، كما يؤدي إلى توتر وعدم ارتياح قد يدفع ببعض المعوزين إلى إيذاء الآخرين لابتسط الأسباب من جراء توترهم النفسي الناتج عن شعورهم بالعوز.<sup>(iii)</sup>

وان فترات البطالة هي من اشد الفترات التي يزداد فيها ضرب الزوجات والأبناء، اذ تعد البطالة عاملاً آخر من العوامل الاقتصادية الضاغطة على سلوك الزوج. ان معضلة الأفراد في وضع تسود فيه البطالة، لا تكمن في صعوبة الحصول على عمل بل ايضاً فقدان نهجهم العاطفي، اذ لا يفقد الفرد فرصة العمل فحسب، بل ان رغبته وغرائزه ظلت دون ان تمس، كما

ان نظام حياته وطموح عائلته قد تبدد، وهذا الوضع يسوغ للزوج ارتكاب العنف ضد الزوجة والأبناء.<sup>(liii)</sup>

### المبحث الثالث: الآثار الاجتماعية والنفسية للعنف الأسري:

#### 1. الآثار الاجتماعية والنفسية للعنف الأسري على الأبناء:

ان كل فرد صغير يسعى إلى إشباع حاجاته من امن واطمئنان، وان الأسرة هي الجماعة الأولية التي تشبع تلك الحاجات، لذا فإن الشعور بالحب والحنان يساعد بدرجة كبيرة في تنشئة الأبناء تنشئة سليمة تنعكس مباشرة على استقرار سلوكهم وتوازن شخصيتهم واما الأبناء الذين ينشؤون في أسر يسودها العنف والحدق القائم في الأسرة ويشاهدونه بأشكاله المختلفة تتشكل لديهم شخصية ضعيفة غير واثقة. وربما قد يجلب الشخص الذي ينحدر من أسرة يسودها العنف كثيراً من الأزمات في حياته الزوجية. ولا شك ان من التأثيرات الأكثر خطورة للعنف مما يصيب الأبناء في علاقاتهم مع الجنس الآخر مستقبلاً. وعليه قد تكون لدى الأبناء أحكاماً قاسية حول نظام الزواج وعدم جدواه.<sup>(liv)</sup>

#### 2. الآثار الاجتماعية والنفسية للعنف الأسري على الزوجة:

ان للعنف الأسري تأثيراً كبيراً في الصحة النفسية والجسدية وحتى العقلية للزوجة، فضلاً عن ذلك شعور الزوجة بالضعف والمهانة وعدم تقدير الذات او الثقة بالنفس بسبب تعرضها للعنف أمام الآخرين مثل الجيران او الأبناء او حتى أهل الزوج مما قد يؤدي إلى الشعور بالخجل والتقييم الواطئ للذات والابتعاد عن الناس.<sup>(lv)</sup> كما ان العنف ضد الزوجة قد يجعل الزوجة توجه الإيذاء للأبناء كرد فعل سلبي من جراء ما يصيبها. وعليه قد يؤدي معاملة الزوجة وما يقع عليها من قهر وعنف إلى انعكاس هذه الصورة على أبنائها ومعاملتهم بقسوة مما يؤثر على سلامة أطفالها وعدم تمكنها من تربية الأبناء وتنشئتهم تنشئة متوازنة وسليمة.<sup>(lvi)</sup>

#### 3. الآثار الاجتماعية والنفسية للعنف الأسري على الزوج:

ان العنف الذي يمارسه الزوج ضد زوجته وأطفاله لا يترك أثراً فقط على زوجته وأطفاله وعلى أبناء أسرته، بل قد يترك أثراً سلبية على شخصية الزوج ايضاً، اذ ان سلوك الزوج العنيف هو أولى خطوات السير نحو السلوك التدميري للأسرة لذاته اذ يعني فك الارتباط العاطفي بزوجته وأطفاله بحيث تنهار روابط اللفة والمحبة والحماية والتعاطف كل مقومات الترابط التي تحمي روابط الأسرة فتحل محل تلك الروابط مشاعر الغربة والعداء والاضطهاد، اذ يؤكد الدكتور سليم القيسي ان من اهم هذه الآثار المترتبة على الزوج العنيف هو اعتماده السلوك على الدوافع والعواطف أكثر من اعتماده على التفكير السوي وميل ملحوظ نحو الريبة والشك بالآخرين وميل نحو السلوك غير الاجتماعي والاعتماد السلوك اللاعقلاني في التعامل مع الآخرين وعدم قدرته على إقامة علاقات اجتماعية سوية مع الآخرين سواء مع زوجته او أطفاله او لذاته ويشعر بالغربة، كما يفقد الزوج العنيف احترامه لذاته عندما يشعر الأبناء اتجاهاً بانعدام الثقة. ومن ثم

يتعرض ما يتلقاه من توجيهات إلى شيء من الشك لان المثل الذي كان أمامهم يتعرض للاهتزاز وعدم الثقة الكافية فيه.<sup>(vii)</sup> من ناحية أخرى يفقد الزوج العنيف احترامه لذاته، عندما يشعر بان ابنائه يشعرون بالكره اتجاهه والتمرد عليه، اذ ان عنف الأب قد يؤدي إلى نفور الأبناء منه وتمردهم عليه وخروجهم من الالتزام والطاعة.<sup>(viii)</sup>

#### 4. الآثار الاجتماعية والنفسية للعنف الأسري على المجتمع.

تعد الأسرة الوحدة الأساسية للمجتمع، ويتوقف نمو المجتمع وتقدمه على مدى تماسك الأسر التي يتكون منها وقدرة هذه الأسر على أداء وظائفها بكفاءة وفاعلية، ووجود العنف داخل الأسرة يدل على وجود خلل في داخلها؛ إذ إن أي تغيير يطرأ على الأسرة ايجابياً ام سلبياً له الأثر المباشر على المجتمع. فثبات الأسرة او عدم استقرارها له تبعاته المباشرة على المجتمع ففي المجتمعات التي تتعرض فيها الأسرة إلى الاهتزاز تتحدر فيها الأخلاق العامة. فمن أهم آثار العنف الأسري على المجتمع هو توليده العنف داخل المجتمع مما يؤثر على سلامة المجتمع إذ ترتبط سلامته بسلامة الأسرة وعليه فإن الأسرة التي يسود فيها طابع العنف على العلاقات بين أفرادها غالباً ما يكون ابنائها ميالون للسلوك العنيف<sup>(ix)</sup>. ان أبناء الذين يمارس الآباء العنف ضدهم او حتى ضد أمهاتهم، غالباً ما يترك ذلك لديهم مشاعر عميقة بالكراهية والحقد، اذ يؤثر العنف في امن وسلامة المجتمع<sup>(x)</sup>. إذ أكد هذا الرأي الأستاذ الدكتور عبد السلام الدويبي في دراسة استطلاعية قا بها دراسة الأحداث الجانحين اذ وجد نسبة مرتفعة من الأحداث الجانحين في المؤسسات الإصلاحية يأتون من أسر يسود فيها طابع العنف في العلاقات بين الآباء والأبناء.<sup>(xi)</sup>

#### المبحث الرابع: الاتجاهات النظرية المفسرة لثقافة العنف الأسري

##### أولاً: الاتجاه الانثروبولوجي

يؤكد الانثروبولوجين عموماً على ان العنف ظاهرة ثقافية<sup>(xii)</sup>، وان ادراكها وتحديدتها وتقويمها يختلف من مجتمع إلى اخر، ومن مرحلة تاريخية إلى أخرى، وعليه يجب تحديد هذا المفهوم من خلال الرجوع إلى المعايير التي تجعلنا نحكم على عنف تلك الأفعال او الوضعيات المتغيرة تاريخياً او ثقافياً، فالعنف الأسري وتهذيب الأطفال وضربهم تعد أحياناً مقبولة ولا نرى فيها عنفاً بالنظر إلى نسق القيم والمعايير لذلك المجتمع<sup>(xiii)</sup> فالانثروبولوجين يدركون انطلاقاً من القيم والمعايير ان القوة الثقافية تتحكم في نمطية العنف والعدوان على الاخر. بمعنى ان ممارسات العنف التي يوظفها الأفراد والجماعات لا تكون عشوائية في تعبيرها بل تبلورها ثقافتها الخاصة ففي كل ثقافة موضوع او مجموعة موضوعات تحدد لنا أنماط العنف وسياقاته ومبرراته<sup>(xiv)</sup> واثارت الدراسات الميدانية التي اجرتها الباحثة الانثروبولوجية مارغريت ميد في غينا وعرضت نتائجها في كتابها المشهور النوع والمزاج في ثلاثة مجتمعات بدائية عن الأهمية الكبرى للعلاقة الجوهرية التي تربط بين الطباع وأسلوب التنشئة الاجتماعية في أثناء مرحلة الطفولة

المبكرة فبينت أهمية الطريقة التي تجري فيها ارضاع الأطفال بها ومدى تأثيرها في بناء شخصيات عدوانية او متسامحة، فمجتمع ارباش تميز باتجاهات الرجال والنساء ومعاملاتهم بعضهم لبعض للطف والدعة والهدوء والتعاون على العكس من مجتمع موندوجومور حيث تتسم اتجاهات الرجال والنساء ومعاملاتهم بعضهم لبعض بالخشونة والعداء والتوحش. أرجعت الباحثة ذلك الأمر إلى أسلوب التربية في مجتمع ارباش حيث يعامل الطفل برقة ويحظى بعناية فائقة يحمل الطفل على كتفه، والأم ترضع طفلها في كل لحظة يعلن فيها عن حاجته ولا يتعنف عندما يخرج فضلاته ولا يكره على السير الا في موعده. (xv)

اما الأطفال في قبيلة موندوجومور فيربى على مبدأ العدوانية والتسلط اذ يفطم فجأة ولا يسمح له بالرضاعة من ثدي امه الا لمدة قصيرة، وحياته مشحونة بالعنف والقهر وهذا يكمن في اصل المظاهر الاغترابية لشخصية هذا المجتمع العنيف، فالمثل الأعلى للارباش هو الرجل الهادئ الحساس على العكس من الموندوجومور هو الرجل العنيف العدواني (xvi). اذاً هنالك عدة اتجاهات فسرت الثقافة على خصوصيتها المتميزة وهو ما يطلق عليه بالثقافة الفرعية، فقد رأى الكثير من الانثروبولوجيين ان الاثنيات طالما عانت من مظاهر العنف ولاسيما العنف الرمزي لذلك ان الفكرة الأساسية لهذه الثقافة، ان المجتمع لا تسوده ثقافة واحدة في كل قطاع من قطاعات المجتمع بل تقتصر على بعض السمات الثقافية على قطاع واحد من قطاعات المجتمع من دون الأخرى بما ان الثقافة الفرعية يمكن ان تفهم بانها مجموعة خاصة من النظم تختلف في مجموعها عن النظم والمعايير والقيم والمعتقدات السائدة في المجتمع الكلي او ان الثقافة السائدة في المجتمع وانتقال هذه القيم والمعتقدات من جيل إلى آخر في أثناء عملية التنشئة الاجتماعية فبعض القبائل والجماعات تورث ابنائها العنف وتراه سلوكاً مشروعاً مقبولاً (xvii). فيعتقد بعض العلماء ان ثقافة العنف لا تنشأ من فراغ بل عن طريق التنشئة الثقافية بوصفها عاملاً أساسياً لنشأة تلك الثقافة، وهنالك من يعتقد ان الظروف الصعبة التي يعيشها الفرد والمجتمع ممكن ان تهئى مناخاً مناسباً لنشأة هذه الثقافة من تلك الحالات المجتمعات الفقيرة والاحياء الهامشية وظروف التفتك الأسري وغياب الآباء وغيرها من الظروف التي تساعد على تطوير قيم مخالفة للقيم السائدة في المجتمع (xviii). واذا نظرنا إلى العنف بوصفه ثقافة فرعية فأنا بالتأكيد نعد مثل هذا النوع من الثقافات ثقافة مضادة للمجتمع على أساس ان ثقافة العنف هدامة تقوم على نظام معياري يتضمن معايير متصارعة مع القيم السائدة في المجتمع وقد تكون معايير مضادة لمعايير المجتمع الكبير (lix). نفهم من هذا ان العنف في المجتمع هو ثقافة فرعية مضادة للقيم السائدة في المجتمع الكلي لذا فان الانثروبولوجيين يرون ان الثقافة هي الخروج من مملكة البايولوجي ومن ثم فكل حراك مكتسب يضاف في حقل الثقافة كل فعل إنساني لا يخضع لضغط البيولوجيا يعد ثقافة فالعنف في حياة الإنسان ابتعد عن فعل الفطرة ليصبح فعلاً ثقافياً. (xx)

### ثانياً: الاتجاه الاجتماعي:

يرى ابن خلدون ان العنف نزعة طبيعية ومن أخلاق البشر الظلم والعدوان فيما بينهم<sup>(lxxi)</sup>. اذ يرى ماركس وانجلز إلى العنف في أعمالهم الفلسفية والاجتماعية فالمشكلات الاجتماعية للعنف في نظرية الصراع لا تعكس المشكلات الادارية للنظام الاجتماعي القائم ولا فشل الأفراد بالأدوار التي اعدوا ونشأوا اجتماعياً للقيام بها، لكنها تعكس فشل المجتمع في التكيف مع مطالب الأفراد واحتياجاتهم الخاصة والمشروعة<sup>(lxxii)</sup> أي تنتج السلوك العنفي عند الإنسان عندما يتعوق تحقيق مراده او عندما تخيب اماله وتحبط. تحت هذا الضغط المحيط يندفع الإنسان إلى السلوك العنفي<sup>(lxxiii)</sup>. اما عالم الاجتماع اميل دور كايم يرى عدم الانسجام الاجتماعي بين الوظائف الاجتماعية المرتبطة بالأفراد والجماعات يتسبب في انقطاع مؤقت في التضامن الاجتماعي، مما يعكس حالة اللانظامية التي تمهد لخلل اجتماعي يصيب جسم المجتمع ينقل تدريجياً إلى الطابع العنيف، اذاً العنف لديه ظاهرة ثقافية انت مع رياح التطور الاجتماعي مع تحول المجتمعات الإنسانية من مجتمعات بسيطة إلى مجتمعات معقدة<sup>(lxxiv)</sup>. اذ يرى ميلر ان العنف ينجم عن الإحباط وان وجود الإحباط يقود دائماً إلى شكل من أشكال العنف، أي ان العنف هو استجابة حتمية للإحباط، وكلما زاد الإحباط زاد العنف والعكس صحيح.<sup>(lxxv)</sup>

### ثالثاً: الاتجاه النفسي:

لا يمكن دراسة العنف بمعزل عن الجانب النفسي لذلك سنعتمد على نظرية التعلم الاجتماعي اذ تعد هذه النظرية ذات سياق نفسي واجتماعي<sup>(lxxvi)</sup>. اذ ترى هذه النظرية ان العنف ينتج عن التنشئة الاجتماعية المتسلطة وبالذات سيطرة الضوابط الاجتماعية الصارمة حيث يتعلمون السلوك العنفي ومعاييرهم من خلال مشاهداتهم للمجتمعات التي تحبذ المعايير المعنفة ومنطق القوة وحتى في تربيتهم البيتية يحمل أبناء هذا المجتمع على العقوبة الردعية والزجرية اذا خالفوا اوامر وتعليمات ابويهم، ويكسبون معياراً يعزز العقوبة والعنف والصرامة وانه شيء محبب ومرغوب فيه وعليهم أداءه لكي يحصلوا على التأييد الاجتماعي من قبل أفراد المجتمع الذي يعيشون فيه<sup>(lxxvii)</sup> وترى نظرية التحليل النفسي ان العنف هو ناتج عن صراعات نفسية مرتبطة بصدمات انفعالية خلال مرحلة الطفولة.<sup>(lxxviii)</sup>

اما النظرية السلوكية ترى بأن الأشخاص يتعلمون العنف بنفس الطريقة التي يتعلمون بها أنماط السلوك الأخرى. اذ يرى باندورا ان معظم سلوك العنف يكتسب من خلال الملاحظة والتقليد اذ يتعلم الأطفال سلوك العنف بملاحظة نماذج وامثلة من السلوك المعنف يقدمها أفراد الأسرة والاصدقاء والأفراد الراشدون في بيئتهم. فالعنف وفقاً لهذه النظرية سلوك متعلم يجري اكتسابه عن طريق ملاحظة الآخرين وهم ينظرون كونهم نماذج سلوكية عنيفة، ويؤكد باندورا ان هنالك ثلاثة مصادر لتعليم الطفل العنف بالملاحظة هي التأثير الأسري وتأثير الاقران وتأثير



النماذج الرمزية. وبحسب هذه النظرية فان الفرد يكتسب العنف بالتعليم والتقليد من البيئة المحيطة له.<sup>(lxxix)</sup> اذن العنف سلوك مكتسب من البيئة المحيطة بالفرد ومن الأسرة وعنصر من الثقافة الأسرية.

### الفصل الثالث

#### المبحث الأول: الإطار المنهجي للبحث:

##### 1. منهجية البحث:

هنالك العديد من المناهج التي يمكن للباحث ان يستخدمها عند إجراء دراسته، لكن طبيعة الدراسة والهدف منها هما اللذان يحددان المنهج الذي يتطلب على الباحث اتباعه، وقد استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي الذي يعد طريقة او أسلوب من أساليب البحث الاجتماعي يتم فيه تطبيق خطوات المنهج العلمي تطبيقاً عملياً على دراسة ظاهرة او مشكلة اجتماعية او اوضاع اجتماعية معينة سائدة في منطقة جغرافية، في الحصول على المعلومات التي تصور مختلف جوانب الظاهرة المدروسة وهناك نوعان من المسح الاجتماعي، هما المسح الاجتماعي الشامل ويتضمن دراسة جميع وحدات مجتمع الدراسة ويغطي كل مفردة من مفرداتها، والمسح بالعينة أي دراسة عدد محدود من حالات او المفردات في حدود الوقت والجهد وهذا النوع أكثر استخداماً<sup>(lxxx)</sup>، وقد اعتمد الباحث النوع الثاني وهو المسح الاجتماعي بطريقة العينة، وذلك لأنها توفر الوقت والجهد.

##### 2. مجالات البحث:

- أ. المجال البشري: ونقصد به تحديد مجتمع الدراسة او مجموعة الأشخاص الذي ستجرى عليهم الدراسة وقد حدد المجال البشري لدراستنا الأسر المهجرة في مدينة تكريت.
- ب. المجال المكاني: نقصد بها المنطقة الجغرافية التي اجريت فيها الدراسة، والمنطقة الجغرافية لدرستنا هي مدينة تكريت.
- ج. المجال الزمني: ونعني به تحديد الفترة التي استغرقت في جمع البيانات واعداد الدراسة، وقد امتدت الفترة الزمنية من 2019/1/5 وإلى 2019/3/5.

##### 3. عينة البحث وادواته:

سوف يتم اخذ عينة عشوائية غير منظمة من الأسر المهجرة في مدينة تكريت مكونة من (125) أسرة، ومن اهم ادوات البحث هي (الاستبيان) كأداة أساسية يتم من خلالها طرح اسئلة على المبحوثين للاجابة عليها، للوصول إلى النتائج المرجوة من البحث، بالإضافة إلى الملاحظة التي يستطيع من خلالها الباحث الحصول على المعلومات والبيانات.



## المبحث الثاني: تبويب وتحليل البيانات

### 1. مهن أرباب الأسر المهجرة

ان للمهن والأعمال التي يقوم بها الأزواج، تأثير على ما يحملونه من قيم ايجابية او سلبية حول طبيعة علاقاتهم الاجتماعية بينهم وبين أفراد أسرهم.

جدول رقم (1) يوضح مهن أرباب الأسر المهجرة

النسبة المئوية	العدد	مهن أرباب الأسر المهجرة
24	30	موظف
32.8	41	أعمال حرة
43.2	54	عاطل عن العمل
%100	125	المجموع

تشير النتائج المسح الميداني إلى ان 30 من أرباب الأسر وبنسبة 24% موظفين و41 وبنسبة 32.8% كانوا يعملون بمهن حرة مختلفة، اما العاطلين عن العمل فقد كان عددهم 54 وبنسبة 43.2% ويتضح من ذلك ان غالبية أرباب الأسر المهجرة كانوا عاطلين عن العمل، نستدل من هذه البيانات ان بطالة أرباب الأسر قد يسهم اسهاماً فعالاً في دفعه إلى استخدام العنف ضد أفراد الأسرة وخاصة الأطفال.

### 2. عدد أفراد الأسر المهجرة:

ان عدد أفراد الأسرة قد يؤثر في طبيعة العلاقات بين أفرادها، كذلك قد يعد احد المؤشرات المهمة في تهيئة الأسباب الدافعة لممارسة العنف داخلها.

جدول رقم (2) يوضح عدد أفراد الأسر المهجرة

النسبة المئوية	العدد	عدد أفراد الأسرة
28	35	5-1
68.8	86	9-6
3.2	4	10 فما فوق
%100	125	المجموع

تشير نتائج المسح الميداني إلى أن 35 أسرة وبنسبة 28% يبلغ عدد أفرادها (5-1) وان 86 أسرة وبنسبة 86.6% عدد أفرادها (6-9) وان 4 أسر وبنسبة 3.2% عدد أفرادها 10 فما فوق. ونستدل من هذه البيانات أن غالبية الأسر يبلغ عدد أفرادها من 6-9 أفراد، قد يكون لعدد أفراد الأسرة تأثير على توتر العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة، مما يؤثر سلباً على وجود ثقافة العنف داخل الأسرة، وقد يترتب على كثرة أفراد الأسرة صعوبات مالية فضلاً عن قصور في الرعاية والاهتمام، مما قد يزيد من ثقافة العنف الأسري.

### 3. المستوى التعليمي لأرباب الأسر المهجرة:

أن للتعليم تأثير واضح على حياة الأسرة، إذ للمستوى التعليمي أثر في مدى استخدام العنف في نطاق الأسرة، قد يختلف أصحاب المستويات التعليمية عن أصحاب المستويات المنخفضة في مدى استخدام ثقافة العنف الأسري، فقد تزيد ثقافة العنف أو تقل بحسب المستوى التعليمي للآباء.

جدول رقم (3) يوضح المستوى التعليمي لأرباب الأسر المهجرة

المستوى التعليمي	العدد	النسبة المئوية
امي	29	23.2
يقرأ ويكتب	23	18.4
ابتدائية	21	16.8
متوسطة	40	32
اعدادية فما فوق	12	9.6
المجموع	125	%100

تشير نتائج المسح إلى أن (29) من أرباب الأسر المهجرة وبنسبة 23.2% كانوا أميين، وان 23 منهم وبنسبة 18.4% يقرأ ويكتب و 21 منهم وبنسبة 16.8% يحملون الشهادة الابتدائية، فيما كان 40 منهم وبنسبة 32% قد حصلوا على شهادة المتوسطة، في حين كان 12 وبنسبة 9.6% قد حصلوا على شهادة الإعدادية فما فوق ويظهر من ذلك أن غالبية أرباب الأسر المهجرة كان مستواهم التعليمي منخفض؛ إذ إن 113 منهم وبنسبة 90.4% كان مستواهم التعليمي منخفض، ويتضح أن المستوى التعليمي للأسر كان منخفضاً، مما يدل على أن البيئة التي تنتشر فيها ثقافة العنف الأسري قد تتسم بانخفاض المستوى التعليمي لأرباب الأسر، لذا فقد يكون للتعليم دوراً مهماً في تحسين الأسرة من العنف.

#### 4. معرفة أرباب الأسر المهجرة بأن الإهمال شكل من أشكال العنف الأسري:

ان أولى خطوات مواجهة النظرة الاجتماعية المتدنية للأطفال في بعض المجتمعات تبدأ بالارتقاء بوعيها بحقوق الطفل كإنسان وتجاوز حالة الإهمال التي حجبها عنه الأمية الثقافية.

جدول رقم (4) يوضح معرفة أرباب الأسر بأن الإهمال شكل من أشكال العنف

الإهمال شكل من أشكال العنف	العدد	النسبة المئوية
نعم	26	20.8
كلا	29	79.2
المجموع	125	%100

تشير نتائج المسح الميداني إلى ان 26 من أرباب الأسر وبنسبة 20.8% يعرفون الإهمال نوع من أنواع العنف الأسري وان 99 من أرباب الأسر وبنسبة 79.2% لا يعرفون بأن الإهمال نوع من أنواع العنف الأسري، وقد يعود ذلك إلى انخفاض المستوى التعليمي لغالبية أرباب الأسر المبحوثة.

#### 5. معرفة الأسر التي تعاني من مشاكل:

فقد تتعرض الأسر المهجرة أثناء ممارسة حياتهم في الأوضاع السيئة ونتيجة هذه الظروف السيئة قد زاد من تفاقم المشكلات التي تواجه الأسر المهجرة.

جدول رقم (5) يوضح معرفة الأسر التي تعاني من مشاكل

حالات الأسر التي تعاني من مشاكل	العدد	النسبة المئوية
نعم	91	72.2
كلا	34	27.2
المجموع	125	%100

تشير نتائج المسح الميداني إلى ان 91 أسرة وبنسبة 72.2% يعانون من مشكلات خلال جراء عملية النزوح و34 من الأسر لا يعانون من مشكلات في مسكن المهجر، وهذا دليل واضح على صعوبة الحياة للأسر المهجرة مما يدل على ان العنف يزداد في البيئة الاجتماعية التي تزداد فيها المشكلات.

## 6. معرفة نوع المشكلات التي تعاني منها الأسر المهجرة:

تختلف المشكلات التي تعاني منها الأسر المهجرة والتي قد تدفعهم إلى استخدام العنف ضد أفرادها.

جدول رقم (6) يوضح نوع المشكلات التي تعاني منها الأسر

نوع المشكلة	العدد	النسبة المئوية
اقتصادي	57	62.6
ازدحام السكن	25	27.5
صحية	9	9.9
المجموع	125	%100

تشير نتائج المسح الميداني إلى أن 57 أسرة وبنسبة 62.5% كانت تعاني من مشكلات اقتصادية، وهذا يدل على أن حالة العوز الاقتصادي قد تكون أحد الأسباب في دفع أرباب الأسر إلى استخدام العنف ضد أسرهم؛ إذ إن الأب غير قادر على مواجهة توقعات دوره كمعيل للأسرة، بسبب انخفاض مستواه المعاشي ومواجهته لمشكلات اقتصادية، والتراجع في قدرته على توفير مستلزمات المعيشة، قد يضطر إلى استخدام العنف ضد الأسرة. وأن 25 أسرة وبنسبة 27.5% كانت تعاني من ازدحام السكن كونها تسكن في بنايات مشتركة مع أسر أخرى، قد يدفع أرباب الأسر إلى استخدام العنف بسبب هذا الضغط النفسي جراء ازدحام السكن، و19 أسرة وبنسبة 9.9% تعاني من مشكلات صحية، أي بسبب مرض أحد أفراد الأسرة، قد يدفع أيضاً إلى دفع إلى استخدام العنف ضد الأسرة.

## 7. تتعرض رب الأسرة للعنف في طفولته من قبل الوالدين:

قد يلجأ الوالدان إلى العنف في تربية أو تنشئة الأبناء، من دون أن يعلموا إلى أي مصير يدفعون بالأبناء، وقد يؤدي عنفهم إلى تشكيل شخصيات عنيفة مع المحيطين بهم.

## جدول رقم (7) يوضح تعرض رب الأسرة للعنف في طفولته

تعرض رب الأسرة للعنف في طفولته	العدد	النسبة المئوية
نعم	78	62.4
كلا	47	37.6
المجموع	125	%100

تشير نتائج المسح الميداني إلى أن 78 من أرباب الأسر وبنسبة 62.4% تعرضوا للعنف من قبل والديهم، في حين 47 من أرباب الأسر وبنسبة 37.6% لم يتعرضوا للعنف من قبل والديهم في الصغر نستدل من هذه البيانات أن أكثر من نصف أرباب الأسر قد تعرضوا للعنف في الصغر من قبل والديهم، إذ يدل ذلك أن من مارس عليه العنف في الصغر قد يمارسه في فترة لاحقة مع زوجته وأطفاله وحتى مع المحيطين به.

## 8. معرفة طبيعة السكن للأسر المهجرة:

إن للسكن أثراً مهماً في سلوك أفراد الأسرة وطبيعة التفاعل الاجتماعي بينهم، فأن المسكن الذي لا تتوفر فيه العناصر الصحية أو التنظيمية أو المرافق الكافية يؤثر تأثيراً مباشراً في أسلوب تعامل رب الأسرة مع أفراد أسرته.

## جدول رقم (8) يوضح طبيعة المسكن للأسر المهجرة

طبيعة المسكن للأسر المهجرة	العدد	النسبة المئوية
مستقل	38	30.4
مشترك	54	43.2
بنايات حكومية	33	26.4
المجموع	125	%100

تشير نتائج المسح الميداني إلى أن 54 أسرة مهجرة وبنسبة 43.2% يسكنون في سكن مشترك مع أسر أخرى 38 أسرة وبنسبة 30.4% يسكنون في سكن مستقل في حين 33 أسرة تسكن في بنايات حكومية وهذا يدل على أن أغلب الأسر كانوا يسكنون في سكن مشترك وبنايات حكومية وذلك بسبب ضعف حالتهم المادية والاجتماعية من جراء التهجير ونتيجة لارتفاع اسعار

ايجار العقارات والذي لا تستطيع كثير من الأسر ان تتحمله اضطرت إلى السكن في البنايات الحكومية والسكن المشترك وان لضيق السكن وازدحامه بالأفراد يؤدي إلى عدم شعور أرباب الأسر بالراحة مما يدفعهم إلى اتباع أسلوب العنف في التعامل مع أفراد أسرته.

### المبحث الثالث: (النتائج - المقترحات)

#### أولاً: النتائج:

1. تبين ان غالبية أرباب الأسر كانوا عاطلين عن العمل اذ بلغت نسبتهم 43.2% وهذا قد يسهم في دفعهم إلى استخدام العنف.
2. تبين بان اعلی نسبة لعدد أفراد الأسرة المهجرة بقع ضمن الفئة (6-9) فرد اذ بلغت نسبتهم 86.6% من مجموع الأسر المهجرة في مدينة تكريت قد يكون لهذا العدد تأثير في توتر العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة المهجرة مما يؤثر سلباً على وجود ثقافة العنف الأسري.
3. تبين من خلال الدراسة ان اغلب أرباب الأسر المهجرة هم من ذوي المستوى التعليمي المنخفض اذ بلغت نسبتهم 90.4% من أرباب الأسر المهجرة مما يدل على ان البيئة التي تنتشر فيها ثقافة العنف الأسري قد تتسم بانخفاض المستوى التعليمي لأرباب الأسر.
4. تبين من خلال الدراسة بان اغلب الأسر المهجرة تعاني من مشكلات اذ بلغت نسبة الأسر التي تعاني من مشكلات 91 أسرة بنسبة 8.72% كانت تعاني من مشكلات جراء التهجير.
5. ان اغلب المشكلات التي تعاني منها الأسر المهجرة هي مشكلات اقتصادية اذ بلغت نسبة الأسر التي تعاني من مشكلات اقتصادية 57 أسرة وبنسبة 62.6% من الأسر المهجرة في مدينة تكريت و25 أسرة تعاني من مشكلة ازدهام السكن وبنسبة 27.5% من مجموع الأسر المهجرة وان 9 أسر تعاني من مشكلات صحية وبنسبة 9.9% من مجموع الأسر المهجرة في مدينة تكريت.
6. تبين من خلال الدراسة بان 78 من أرباب الأسر وبنسبة 62.4% تعرضوا للعنف من قبل والديهم في مرحلة طفولتهم اذ نستدل من ذلك ان من مارس عليه العنف في مرحلة طفولته سوف يمارسه على أطفاله عند الكبر.
7. تبين من خلال الدراسة بان اغلب الأسر المهجرة كانت تسكن في مساكن مشتركة ومباني حكومية، اذ بلغت نسبة 96.6% من مجموع الأسر المهجرة في مدينة تكريت وهذا يدل على انخفاض المستوى الاقتصادي للأسر المهجرة مما يساعد هذا النوع من السكن على ازدهام الأسرة في مكان السكن الذي ينعكس سلباً على أسلوب تعامل أرباب الأسر المهجرة في تعاملهم مع أفراد أسرهم.

## ثانياً: مناقشة تساؤلات البحث:

توصل الباحث إلى الاجابة على التساؤلات التي طرحها في البداية ويمكن الاجابة على تلك التساؤلات على النحو الاتي:-

أ. ان لانخفاض المستوى التعليمي دور كبير في وجود ثقافة العنف الأسري داخل الأسر المهجرة حيث بلغ ان اغلب أرباب الأسر هم من ذوي المستوى التعليمي المنخفض وهذا يعد احد الأسباب الذي أدى إلى انتشار ثقافة العنف الأسري بينهم.

ب. ان للفقر دور في وجود ثقافة العنف الأسري من خلال السكن في مساكن مشتركة وزحمة السكن مما أدى إلى توتر العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة وجعل ثقافة العنف هي اللغة الدارجة بين أفراد الأسر المهجرة.

ج. ان اغلب الأسر المهجرة ليس عندها وعي بان الإهمال هو احد عناصر ثقافة العنف الأسري.

د. توصلت الدراسة إلى انه كلما ازداد عدد أفراد الأسرة زادت ثقافة العنف الأسري بين أفرادها وهذا واضح من خلال الدراسة اذ بلغ اغلب الأسر المهجرة هي يبلغ عدد أفرادها من 6-9 أفراد وهذا دليل على ان كبر الأسر هو احد أسباب استخدام العنف في الأسرة.

هـ. ان ازدحام السكن له دور كبير في وجود ثقافة العنف الأسري داخل الأسرة وهذا واضح من خلال الدراسة، اذ بلغ عدد الأسر التي تعاني من مشكلات السكن 27.5% من الأسر المهجرة وهو احد الأسباب الذي أدى إلى بروز ثقافة العنف الأسري في الأسر المهجرة.

## ثالثاً: المقترحات:

بعد ان اكمل الباحث البحث وخرج بنتائج لا بد من وضع مجموعة من المقترحات التي يمكن ان تستفيد منها مؤسسات الدولة في علاجها مشكلة العنف الأسري لدى الأسر المهجرة.

1. نظراً لكون الغالبية من أرباب الأسر كانوا عاطلين عن العمل ضرورة تشغيل اكبر عدد من العاطلين من اجل تخفيف من حدة العنف والحد من مظاهر البطالة.

2. تشكيل لجان لحماية الأسرة في كل مدينة ودعم جهاز حماية الأسرة مادياً وقانونياً وتفعيل دوره وتوسيع صلاحياته بخصوص الأطفال وحمايتهم من كل اشكال العنف الأسري.

3. ضرورة انشاء مؤسسات اجتماعية للتعامل مع الحالات التي تعاني من العنف الأسري والعمل على تأهيلهم اجتماعياً ونفسياً لغرض التغلب على المشكلات التي يعانون منها جراء تعرضهم للعنف الأسري.

4. على وزارة حقوق الإنسان التنسيق مع مؤسسات الدولة لاعداد البحوث والمؤتمرات والندوات الخاصة بمشكلة العنف الأسري عامة والعنف الأسري ضد الأطفال خاصة وتوعية المواطنين بمشكلة العنف الأسري واثاره السلبية على الأطفال والأسرة والمجتمع.



5. على وسائل الإعلام تخصيص برامج توعية وإرشاد للأسرة في مجال العلاقات الأسرية بالتنسيق مع ذوي الاختصاص من متخصصي علم الاجتماع وعلم النفس من أجل توعية الآباء والأمهات وحثهم على تجنب القوة والشدة في تربية ابنائهم والتعامل معهم دون انفعال أو توتر ومراعاة اتباع طرائق حديثة في التربية التي تقوم على أساس التسامح والمحبة.

## الهوامش

- (i) ابن منظور، لسان العرب، دار لسان العرب، بيروت، مجلد 1، 1988، ص 365.
- (ii) ايكه هولنكرانس، قاموس مصطلحات الانثروبولوجيا والفلكور، ترجمة محمد الجوهري، د. حسن الشافعي، ط2، الهيئة العامة لقصور الثقافة، مصر، ص 145.
- (iii) هارلميس وهولبرون، سوسيولوجيا الثقافة والهوية، ت حاتم حميد محسن، دار كيوان للطباعة والنشر، ط1، دمشق- سوريا، 2010، ص 9.
- (iv) اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، معجم عصر العولمة، دار الثقافة للنشر، مصر، 2004، ص 67.
- (v) شاكرا مصطفى سليم، قاموس الانثروبولوجيا، جامعة الكويت، ط1، 1981، ص 203.
- (vi) احمد ابراهيم احمد، ثقافة الحرمان، دار مكتبة عدنان، بغداد، 2013، ص 42.
- (vii) د. محمد الجوهري، مدخل إلى علم الاجتماع، القاهرة، بدون طبعة، 2007، ص 133.
- (viii) جاك لومبار، مدخل إلى الانثروبولوجيا، ت حسين فبيسي، ط1، المركز الثقافي العربي، 1997، ص 153.
- (ix) محمد صفوح الاخرس، الانثروبولوجيا وتنمية المجتمعات المحلية، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، 2001، ص 205.
- (x) انتوني غنزي، علم الاجتماع، ترجمة فايز الصباغ، ط4، المنظمة العربية للترجمة، بيروت لبنان، مركز دراسات الوحدة العربية، 2005، ص 82.
- (xi) ابن منظور، لسان العرب، مصدر سابق، ص 903.
- (xii) احمد زكي بدوي، مصطلحات العلوم الاجتماعية، مطبعة لبنان، بيروت، 1981، ص 441.
- (xiii) خليل احمد خليل، ملاحظات حول العنف، مجلة دراسات عربية، عدد8، بيروت، ص 1985، ص 26.
- (xiv) د. مدحت محمد ابو النصر، ظاهرة العنف في المجتمع، الدار العالمية للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2009، ص 99.
- (xv) Hotalny G.T and finkithir family absulate its cancelediend free press. New Yourk 1992, p.15.
- (xvi) د. كريم محمد حمزة، العوامل الاجتماعية لظاهرة العنف ضد الأطفال، بحث مقدم إلى مؤتمر رعاية الطفولة الذي نظّمته وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، بغداد، 2004.
- (xvii) اسماء جميل رشيد، العنف الاجتماعي، دراسة لبعض مظاهر العنف في المجتمع العراقي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الاجتماع، 1999، ص 13.
- (xviii) بيرفيو، العنف والوضع الإنساني في المجتمع، ترجمة الياس زحلاوي، ط2، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، عمان، 1985، ص 141.
- (xix) محمد عبد الهادي، علم النفس الاجتماعي، دار العلوم العربية بيروت، 2005، ص 158.
- (xx) د. محمد حسن الصغير، العنف الأسري في المجتمع السعودي، أسبابه وآثاره الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، 2012، ص 29.
- (xxi) عثمان ابو زيد، وسائل الاعلام والعنف الأسري، جامعة نايف للعلوم الامنية، الرياض، 2010، ص 13.
- (xxii) د. خالد ابو سعود الحلبي، العنف الأسري أسبابه ومظاهره وعلاجه، دار الوطن للنشر والتوزيع، الرياض، 2009، ص 10.
- (xxiii) سليم القيسي، العنف في الأسرة (العنف الموجه ضد الزوجة خاصة)، مجلة راية موته، المجلد4، العدد 1، عمان، 1999، ص 20.
- (xxiv) عبد الله البستاني، معجم وسيط اللغة العربية، مكتبة لبنان، بيروت، 1980، ص 61.
- (xxv) د. احمد زكي بدوي، معجم المصطلحات الاجتماعية، مصدر سابق، ص 337.
- (xxvi) د. مشحون زيد محمد، دور الأسرة والمدرسة في تنمية قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب العراقي، بحث منشور مجلة كلية اداب المستنصرية، ملحق العدد 82 سنة 2018، ص 413.
- (xxvii) عبد الهادي الجوهري، قاموس علم الاجتماع، مكتبة نهضة الشرق، جامعة القاهرة، 1983، ص 20.
- (xxviii) الرازي، مختار الصحاح، بيروت، مكتبة لبنان، 1983، ص 896.
- (xxix) ميشيل دنكي، معجم علم الاجتماع ترجمة احسان محمد الحسن، دار الطليعة، بيروت، 1980، ص 158.
- (xxx) علي عبد الواحد وافي، الأسرة والمجتمع، دار النهضة مصر للطباعة والنشر، القاهرة، 1977، ص 6.
- (xxxi) ابن منظور، لسان العرب، مصدر سابق، ص 599.
- (xxxii) ابراهيم مذكور وآخرون، معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1977، ص 366.
- (xxxiii) سالة داود الفخري وآخرون، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، مطبعة بغداد، 1982، ص 6.

- (xxxiv) اتفاقية حقوق الطفل، المركز الوطني لحقوق الطفل، طبع بالتعاون مع مكتب المقيم للامم المتحدة في الاردن، عمان، 1994، ص 8.
- (xxxv) تقرير الأمم المتحدة حول العنف ضد الأطفال، 22 كانون الأول، ديوان العرب، 2000، ص 2.
- <http://www.diwan/alayab/spip.php/artida>
- (xxxvi) ليلى الصايغ، رصد ظاهرة الإساءة إلى الأطفال في الاردن، مؤتمر حماية الطفل من سوء المعاملة والإهمال عبر حماية الأسرة وتعزيز التشريعات، مؤسسة نهر الاردن، منامة البحرين 22 أكتوبر، 2001، ص 5.
- (xxxvii) جليل وديع شكور، العنف والجريمة، الدار العربية للعلوم، بيروت، 1977، ص 112.
- (xxxviii) وجيه شوكت محمد، العوامل الأسرية في جنوح الأحداث، مطبعة الاحداث، بغداد، 1999، ص 63.
- (xxxix) جوردن مارشال، ظاهرة إساءة معاملة الأطفال، موسوعة علم الاجتماع، المجلد الأول، ترجمة محمد الجوهري وآخرون، المشرع العربي للترجمة، المركز المصري العربي، 2000، ص 146.
- (xl) عكاشة عبد المنان، التربية النفسية للطفل، دار الجبل بيروت، لبنان، 1999، ص 139.
- (xli) المصدر نفسه، ص 73.
- (xlii) د. خولة احمد يحيى، الاضطرابات السلوكية والانفعالية، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر، الاردن، 2000، ص 186.
- (xliii) بيبور بورديو، العنف الرمزي، بحث في اصول علم الاجتماع، بيروت، المركز الثقافي العربي، 1994، ص 7.
- (xliv) د. اكرم نشأت ابراهيم، علم الاجتماع الجنائي، ط2، مطبعة البراك، بغداد، 1998، ص 24.
- (xlv) فاطمة احمد المياحي، دور الأسرة في تنشئة ابنائها على الثقة بالنفس واتخاذ القرار، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الاجتماع، 2002، ص 86.
- (xlvii) لونة عبد الله دنان، ابناؤنا (العنف اللفظي والإساءة اللفظية تجاه الأطفال على الانترنت)، جامعة دمشق، 2004، ص 5.
- [www.Hayatinaffa.com/abnaa2na/child](http://www.Hayatinaffa.com/abnaa2na/child).
- (xlviii) عزة كريم، أطفال في ظروف صعبة، الأطفال العاملون واولاد الشوارع، المجلس القومي للامومة والطفولة، القاهرة، 1977، ص 127.
- (xlviii) د. احمد علي حجازي، أطفال الشوارع المنظمات الأهلية وجهود التصدي والعلاج، ط1، مصر العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2014، ص 131.
- (xlix) د. عدنان ياسين مصطفى، السلوك المنحرف في ظروف الازمات، بحث في ندوة السلوك المنحرف واليات السرد الاجتماعي، بيت الحكمة، بغداد، 1999، ص 123.
- (l) عبد اللطيف عبد الحميد العاني ومعن خليل العمر، المشكلات الاجتماعية، دار الحكمة، بغداد، 1991، ص 111.
- (li) د. ايات ناجي عبد العظيم، الديناميات النفسية لأطفال الشوارع، ط1، المكتب العربي للمعارف، 2016، مصر، ص 49.
- (lii) د. اكرم نشأت ابراهيم، مصدر سابق، ص 23.
- (liii) احمد فرحان الكبيسي، الامن الاجتماعي في تحسين وتماسك المجتمع العراقي، اطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الاجتماع، 1995، ص 79.
- (liii) ليلى الصايغ، مصدر سابق، ص 47.
- (lv) وفاء عبد الرحمن الحلو، العنف الأسري مجلة الامن والحياة العدد 233 الرياض، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، 2001، ص 51.
- (lvi) سليم القيسي، مصدر سابق، ص 27.
- (lvii) ماهر محمود عمر، سيكولوجية العلاقات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، مصر، الاسكندرية، 1988، ص 160.
- (lviii) نفس المصدر ص 161.
- (lix) د. حلمي ساري، الآثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية للعنف الأسري على المرأة والمجتمع المحلي، بحث منشور على الانترنت، الاردن، 2004، ص 45 [www.Amanjordan.org/sari](http://www.Amanjordan.org/sari) htm.
- (lx) اسماء جميل رشيد، مصدر سابق، ص 39.
- (lxi) عبد السلام بشير الدوبي، العنف العائلي والابعاد السلبية والإجراءات الوقائية والعلاجية للنموذج العربي الليبي، بحث منشور على الانترنت، 2006. [www.AmanJordan.org/stadiessid7](http://www.AmanJordan.org/stadiessid7) hym.
- (lxii) د. محمد عبدة محجوب، مقدمة في الانثروبولوجيا، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 1985، ص 3.
- (lxiii) د. قيس النوري، الانثروبولوجيا النفسية، دار الحكمة للطباعة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، بغداد، 1990، ص 404.
- (lxiv) ندا بنيان، العنف المقنع، دار رسلان للطباعة والنشر، سوريا، 2013، ص 119.
- (lxv) د. عاطف وصفي، الثقافة والشخصية، ط2، دار المعارف، مصر، 1977، ص 36.

- (lxvi) د. عاطف وصفي، مصدر سابق، ص 37.
- (lxvii) عبد الله غانم، علم الاجتماع الجنائي، المكتب الجامعي الحديث، مصر ، 1994، ص 96.
- (lxviii) نصير فكري ذياب، ثقافة العنف المسلح، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم علم الاجتماع، 2010، ص 58.
- (lxix) د. علي اسعد وطفة، العدوانية في سيكولوجية فرويد، مركز الرافدين للدراسات والبحوث الاستراتيجية، جامعة الكويت، 2012، ص 2.
- (lxx) فرحان محمد حمزة، العنف الأسري وعلاقته بالتعصب والتسهيل الاجتماعي، اطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب، 2009، ص 73.
- (lxxi) حسن ابراهيم احمد، العنف من الطبيعة إلى الثقافة، ط1، دار الناليا للنشر، سوريا، 2009، ص 5.
- (lxxii) عبد الرحمن محمد بن خلدون، مقدمة ابن خلدون، تحقيق علي عبد الواحد وافي، ج2، ط3، دار نهضة مصر، القاهرة، بلا سنة طبع، ص 482.
- (lxxiii) فريدريك متوق، معجم العلوم الاجتماعية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، بيروت، 1998، ص 40.
- (lxxiv) د. معن خليل العمر، المشكلات الاجتماعية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن، 2008، ص 180.
- (lxxv) د. اسماء جميل رشيد، مصدر سابق، ص 12.
- (lxxvi) صالح محمد علي، علم النفس التربوي، ط2، دار المسيرة، عمان، 2000، ص 221.
- (lxxvii) د. معن خليل العمر ، مصدر سابق، ص 181.
- (lxxviii) حسين حمدي، مقدمة في دراسة وسائل الاتصال، دار الفكر العربي، مصر، 1989، ص 140.
- (lxxix) اسماء جميل رشيد، مصدر سابق، ص 46.
- (lxxx) د. عبد الهادي احمد الجوهري ود. علي عبد الرزاق ابراهيم، المدخل إلى المناهج وتصميم البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، مصر، 2002، ص 217.

## **Resources**

- 1- Ibrahim Madkour et al., Social Sciences Dictionary, Egyptian General Book Organization, Cairo, 1977
- 2- .Ibn Manzoor, San'a al-Arab, Dar al-San al-Arab, Beirut, vol. 1, 1988 365.
- 3- Convention on the Rights of the Child, National Center for the Rights of the Child, printed in cooperation with the Office of the Resident of the United Nations in Jordan, Amman, 1994.
- 4- Ahmed Ibrahim Ahmed, Culture of deprivation, Adnan Library, Baghdad, 2013.
- 5- Ahmed Zaki Badawi, Terminology of Social Sciences, Lebanon Press, Beirut, 1981.
- 6- Ahmed Ali Hegazi, street children NGOs and efforts to address and treatment, 1, Egypt Arab Publishing and Distribution, Cairo, 2014.
- 7- Ahmed Farhan al-Kubaisi, Social Security in the Improvement and Coherence of Iraqi Society, unpublished doctoral dissertation, Baghdad University, Faculty of Arts, Department of Sociology, 1995.
- 8- Asmaa Jamil Rashid, Social Violence, A Study of Some Forms of Violence in Iraqi Society, Unpublished Master Thesis, Baghdad University, Faculty of Arts, Department of Sociology, 1999.
- 9- Ismail Abdel Fattah Abdel Kafi, Dictionary of the Age of Globalization, Dar Al-Thaqafa Publishing, Egypt, 2004.
- 10- Akram Nashat Ibrahim, Criminal Social Science, I 2, Al-Barrak Press, Baghdad, 1998.
- 11- Anthony Gaddens, sociology, translation of Fayez al-Sabbagh, I4, Arab Organization for Translation, Beirut Lebanon, Center for Arab Unity Studies, 2005.
- 12- Ayat Naji Abdul Azim, Psychological Dynamics of Street Children, I, Arab Knowledge Bureau, 2016, Egypt.
- 13- Dictionary of anthropological and phylogenetic terms, translation of Mohamed El Gohary, d. Hassan El-Shafei, I2, General Authority of Culture Palaces, Egypt.
- 14- Pierre Bourdieu, Symbolic Violence, Research in the Origins of Sociology, Beirut, Arab Cultural Center, 1994.
- 15- Perview, Violence and the Humanitarian Situation in Society, Translated by Elias Zahlawi, I 2, The University Foundation for Studies, Publishing and Distribution, Amman, 1985.
- 16- United Nations Report on Violence against Children, December 22, Diwan Al-Arab, 2000, [www.diwan / alayab / sip.php / artida](http://www.diwan.alayab.sip.php/artida)
- 17- Jacques Lombard, Introduction to Anthropology, T. Hussein Fbisi, I, Arab Cultural Center, 1997.
- 18- Jalil Wadie Shakour, Violence and Crime, Arab Science House, Beirut, 1977 112
- 19- Jordin Marshall, Child Abuse, Encyclopedia of Sociology, vol. I, Translated by Mohamed El Gohary and Others, Arab Legislator for Translation, The Egyptian Arab Center, 2000.
- 20- Hassan Ibrahim Ahmed, Violence from Nature to Culture, 1, Dar Al Nalia Publishers, Syria, 2009.
- 21- Hussein Hamdy, Introduction to the Study of Communication Means, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Egypt, 1989.
- 22- Hilmi Sari, The Psychological, Social and Economic Implications of Domestic Violence on Women and Local Society, Research published online, Jordan, 2004 45. [www.Amanjordan.org/sari.htm](http://www.Amanjordan.org/sari.htm)
- 23- Khalid Abu Saud Al-Halabi, Domestic Violence, its causes, manifestations and treatment, Dar Al Watan Publishing and Distribution, Riyadh, 2009.
- 24- Khalil Ahmed Khalil, Notes on Violence, Journal of Arab Studies, No. 8, Beirut, p.
- 25- Khawla Ahmed Yahya, Behavioral and Emotional Disorders, 1, Dar Al Fikr for Printing and Publishing, Jordan, 2000.
- 26- Al-Razi, Mukhtar Al-Sahah, Beirut, Lebanon Library, 1983.
- 27- Salama Dawood Al-Fakhri et al., The Psychology of Childhood and Adolescence, Baghdad Press, 1982.

- 28- Salim Al-Qaisi, Violence in the Family (Violence Against the Wife, in particular), Raya Mutah Magazine, Vol. 4, No. 1, Osman, 1999.
- 29- Shaker Mustafa Selim, Anthropology Dictionary, Kuwait University, 1981, p.
- 30- Saleh Mohammed Ali, Educational Psychology, 2, Dar Al-Masirah, Amman, 2000.
- 31- Atef Wasfi, Culture and Personality, II, Dar Al Ma'arif, Egypt, 1977.
- 32- Abdul Rahman Mohammed Ibn Khaldun, Introduction by Ibn Khaldun, Investigation of Ali Abdul Wahid Wafi, J2, I 3, Dar Nahdet Misr, Cairo, no year printed.
- 33- Abdel Salam Bashir Al-Duweibi, Domestic Violence and Negative Dimensions and Preventative and Treatment Measures of the Libyan Arab Model, published online, 2006. [www.Aman Jordan.org/stadiessid7 hym](http://www.Aman Jordan.org/stadiessid7 hym).
- 34- Abdul Latif Abdul Hamid Al-Ani and Maan Khalil Al-Omar, Social Problems, Dar Al-Hikma, Baghdad, 1991.
- 35- Abdullah Al-Bustani, Dictionary of the Mediator of the Arabic Language, Lebanon Library, Beirut, 1980.
- 36- Abdullah Ghanem, Criminal Sociology, Modern University Office, Egypt, 1994.
- 37- Abdel Hadi Ahmed El Gohary and Dr. Ali Abdul Razzaq Ibrahim, Introduction to Concepts and Design of Social Research, Modern University Office, Alexandria, Egypt, 2002.
- 38- Abdel Hadi El Gohary, Sociology Dictionary, Nahdet El-Sharq Library, Cairo University, 1983.
- 39- Osman Abu Zaid, Media and Family Violence, Naif University for Security Sciences, Riyadh, 2010.
- 40- Adnan Yassin Mustafa, Deviant Behavior in Crisis Conditions, A Symposium on Deviant Behavior and the Mechanisms of Social Narratives, Beit al-Hikma, Baghdad, 1999, p. 123.
- 41- Azza Karim, Children in Difficult Conditions, Working Children and Street Boys, National Council for Motherhood and Childhood, Cairo, 1977.
- 42- Akasha Abd El-Manan, Child Psychological Education, Dar El-Gabal, Beirut, Lebanon, 1999.
- 43- Ali As'ad Watfa, Aggressiveness in the Psychology of Freud, Rafidain Center for Strategic Studies and Research, Kuwait University, 2012.
- 44- Ali Abdul Wahi Wafi, Family and Society, Dar Al-Nahda Egypt for Printing and Publishing, Cairo, 1977.
- 45- Fatima Ahmed Al-Mayahi, The role of the family in raising children for self-confidence and decision-making, unpublished master's thesis, Baghdad University, Faculty of Arts, Department of Sociology, 2002.
- 46- Farhan Mohammed Hamza, Family Violence and its Relationship to Intolerance and Social Facilitation, unpublished doctoral thesis, Baghdad University, Faculty of Arts, 2009.
- 47- Frederic Matte, Dictionary of Social Sciences, I, Dar Al-Shorouq Publishing and Distribution, Beirut, 1998.
- 48- Qais Al-Nouri, Psychological Anthropology, Dar al-Hikma for Printing, Ministry of Higher Education and Scientific Research, University of Baghdad, Baghdad, 1990, p.
- 49- Karim Mohammed Hamza, Social Factors of Violence Against Children, Research presented to the Child Welfare Conference organized by the Ministry of Labor and Social Affairs, Baghdad, 2004
- 50- .Luna Abdullah Danan, Our Children (Verbal Violence and Verbal Abuse of Children Online), University of Damascus, 2004  
[www.Hayatinaffa.com/abnaa2na/child](http://www.Hayatinaffa.com/abnaa2na/child).
- 51- Laila Al Sayegh, Monitoring Child Abuse in Jordan, Conference on Protecting Children from Abuse and Neglect through Family Protection and Strengthening Legislation, Jordan River Foundation, Manama, Bahrain, October 22, 2001.
- 52- Maher Mahmoud Omar, Sociology of Social Relations, Dar al-Maarefah University, Egypt, Alexandria, 1988.
- 53- Mohamed El Gohary, Introduction to Sociology, Cairo, no edition, 2007.
- 54- Mohammed Hassan Al-Sagheer, Family Violence in Saudi Society, Its Causes and Social Effects, Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh, 2012.

- 55-** Mohammed Safouh Al-Akhras, Anthropology and Development of Local Societies, Publications of the Ministry of Culture, Damascus, 2001.
- 56-** Mohamed Abdel Hadi, Social Psychology, Dar Al-Ulum Al-Arabiya Beirut, 2005.
- 57-** Mohamed Abda Mahjoub, Introduction to Anthropology, Dar Al-Maarifa University, Cairo, 1985.
- 58-** Medhat Mohammed Abu El-Nasr, The Phenomenon of Violence in Society, The International House of Publishing and Distribution, Egypt, I, 2009.
- 59-** Zaid Mohammed, the role of the family and the school in the development of the values of citizenship and belonging among the Iraqi youth, research published magazine College of Mustansiriya, supplement number 82 in 2018.
- 60-** Maan Khalil Al-Omar, Social Problems, 1, Dar Al-Shorouk Publishing and Distribution, Jordan, 2008.
- 61-** Michel Denki, Dictionary of Sociology Translated by Ihsan Mohamed El Hassan, Dar al-Tali'ah, Beirut, 1980.
- 62-** Nada Bonyan, Mystery Violence, Dar Ruslan for Printing and Publishing, Syria, 2013.
- 63-** Naseer Fikri Diab, Culture of Armed Violence, Unpublished MA, Baghdad University, Faculty of Arts, Department of Sociology, 2010.
- 64-** Harlemis and Holbronn, Sociology of Culture and Identity, Hatem Hamid Mohsen, Dar Kiwan for Printing and Publishing, 1, Damascus, Syria, 2010.
- 65-** Wajih Shawkat Muhammad, Family Factors in Juvenile Delinquency, Al-Juadat Press, Baghdad, 1999.
- 66-** Wafa Abdul Rahman Al-Hilu, Family Violence Journal of Security and Life Issue 233 Riyadh, Arab Center for Security Studies and Training, 2001.
- 67-** Hotalny G.T and finkithir family absolute its canceled free press. New York 1992, p.15.



## المصادر

1. ابراهيم مذكور وآخرون، معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1977.
2. ابن منظور، لسان العرب، دار لسان العرب، بيروت، مجلد 1، 1988 365.
3. اتفاقية حقوق الطفل، المركز الوطني لحقوق الطفل، طبع بالتعاون مع مكتب المقيم للامم المتحدة في الاردن، عمان، 1994.
4. احمد ابراهيم احمد، ثقافة الحرمان، دار مكتبة عدنان، بغداد، 2013.
5. احمد زكي بدوي، مصطلحات العلوم الاجتماعية، مطبعة لبنان، بيروت، 1981.
6. احمد علي حجازي، أطفال الشوارع المنظمات الأهلية وجهود التصدي والعلاج، ط1، مصر العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2014 .
7. احمد فرحان الكبيسي، الامن الاجتماعي في تحسين وتماسك المجتمع العراقي، اطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الاجتماع، 1995.
8. اسماء جميل رشيد، العنف الاجتماعي، دراسة لبعض مظاهر العنف في المجتمع العراقي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الاجتماع، 1999.
9. اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، معجم عصر العولمة، دار الثقافة للنشر، مصر، 2004.
10. اكرم نشات ابراهيم، علم الاجتماعي الجنائي، ط2، مطبعة البراك، بغداد، 1998.
11. انتوني غدنز، علم الاجتماع، ترجمة فايز الصباغ، ط4، المنظمة العربية للترجمة، بيروت—لبنان، مركز دراسات الوحدة العربية، 2005.
12. ايات ناجي عبد العظيم، الديناميات النفسية لأطفال الشوارع، ط1، المكتب العربي للمعارف، 2016، مصر.
13. ايكه هولنكرانس، قاموس مصطلحات الانثروبولوجيا والفلكور، ترجمة محمد الجوهري، د. حسن الشافعي، ط2، الهيئة العامة لقصور الثقافة، مصر.
14. ببير بورديو، العنف الرمزي، بحث في اصول علم الاجتماع، بيروت، المركز الثقافي العربي، 1994.
15. بيرفيو، العنف والوضع الإنساني في المجتمع، ترجمة الياس زحلاوي، ط2، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، عمان، 1985.
16. تقرير الأمم المتحدة حول العنف ضد الأطفال، 22 كانون الأول، ديوان العرب، 2000 <http://www.diwan.org/alayab/spip.php/artida>
17. جاك لومبار، مدخل إلى الانثروبولوجيا، ت حسين فبيسي، ط1، المركز الثقافي العربي، 1997.
18. جليل وديع شكور، العنف والجريمة، الدار العربية للعلوم، بيروت، 1977 112.
19. جوردين مارشال، ظاهرة إساءة معاملة الأطفال، موسوعة علم الاجتماع، المجلد الأول، ترجمة محمد الجوهري وآخرون، المشرع العربي للترجمة، المركز المصري العربي، 2000.
20. حسن ابراهيم احمد، العنف من الطبيعة إلى الثقافة، ط1، دار الناليا للنشر، سوريا، 2009.
21. حسين حمدي، مقدمة في دراسة وسائل الاتصال، دار الفكر العربي، مصر، 1989.
22. حلمي ساري، الآثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية للعنف الأسري على المرأة والمجتمع المحلي، بحث منشور على الانترنت، الاردن، 2004 45 [www.Amanjordan.org/sari.htm](http://www.Amanjordan.org/sari.htm)
23. خالد ابو سعود الحلبي، العنف الأسري أسبابه ومظاهره وعلاجه، دار الوطن للنشر والتوزيع، الرياض، 2009.
24. خليل احمد خليل، ملاحظات حول العنف، مجلة دراسات عربية، عدد8، بيروت، ص 1985 26.
25. خولة احمد يحيى، الاضطرابات السلوكية والانفعالية، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر، الاردن، 2000.
26. الرازي، مختار الصحاح، بيروت، مكتبة لبنان، 1983.
27. سالمه داود الفخري وآخرون، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، مطبعة بغداد، 1982.

28. سليم القيسي، العنف في الأسرة (العنف الموجه ضد الزوجة خاصة)، مجلة راية موته، المجلد 4، العدد 1، عمان، 1999.
29. شاكر مصطفى سليم، قاموس الانثروبولوجيا، جامعة الكويت، ط1، 1981.
30. صالح محمد علي، علم النفس التربوي، ط2، دار المسيرة، عمان، 2000.
31. عاطف وصفي، الثقافة والشخصية، ط2، دار المعارف، مصر، 1977.
32. عبد الرحمن محمد بن خلدون، مقدمة ابن خلدون، تحقيق علي عبد الواحد وافي، ج2، ط3، دار نهضة مصر، القاهرة، بلا سنة طبع.
33. عبد السلام بشير الدويبي، العنف العائلي والابعاد السلبية والإجراءات الوقائية والعلاجية للنموذج العربي الليبي، بحث منشور على الانترنت، 2006. [www.AmanJordan.org/stadiessid7hym](http://www.AmanJordan.org/stadiessid7hym).
34. عبد اللطيف عبد الحميد العاني ومعن خليل العمر، المشكلات الاجتماعية، دار الحكمة، بغداد، 1991.
35. عبد الله البستاني، معجم وسيط اللغة العربية، مكتبة لبنان، بيروت، 1980.
36. عبد الله غانم، علم الاجتماع الجنائي، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 1994.
37. عبد الهادي احمد الجوهري ود. علي عبد الرزاق ابراهيم، المدخل إلى المفاهيم وتصميم البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، مصر، 2002.
38. عبد الهادي الجوهري، قاموس علم الاجتماع، مكتبة نهضة الشرق، جامعة القاهرة، 1983.
39. عثمان ابو زيد، وسائل الاعلام والعنف الأسري، جامعة نايف للعلوم الامنية، الرياض، 2010.
40. عدنان ياسين مصطفى، السلوك المنحرف في ظروف الازمات، بحث في ندوة السلوك المنحرف واليات السرد الاجتماعي، بيت الحكمة، بغداد، 1999، ص 123.
41. عزة كريم، أطفال في ظروف صعبة، الأطفال العاملون واولاد الشوارع، المجلس القومي للامومة والطفولة، القاهرة، 1977.
42. عكاشة عبد المنان، التربية النفسية للطفل، دار الجبل بيروت، لبنان، 1999.
43. علي اسعد وطفة، العدوانية في سيكولوجية فرويد، مركز الرافدين للدراسات والبحوث الاستراتيجية، جامعة الكويت، 2012.
44. علي عبد الواحي وافي، الأسرة والمجتمع، دار النهضة مصر للطباعة والنشر، القاهرة، 1977.
45. فاطمة احمد المياحي، دور الأسرة في تنشئة ابنائها على الثقة بالنفس واتخاذ القرار، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الاجتماع، 2002.
46. فرحان محمد حمزة، العنف الأسري وعلاقته بالتعصب والتسهيل الاجتماعي، اطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب، 2009.
47. فريدريك متوق، معجم العلوم الاجتماعية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، بيروت، 1998.
48. قيس النوري، الانثروبولوجيا النفسية، دار الحكمة للطباعة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، بغداد، 1990، ص 404.
49. كريم محمد حمزة، العوامل الاجتماعية لظاهرة العنف ضد الأطفال، بحث مقدم إلى مؤتمر رعاية الطفولة الذي نظمته وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، بغداد، 2004.
50. لونة عبد الله دنان، ابناؤنا (العنف اللفظي والإساءة اللفظية تجاه الأطفال على الانترنت)، جامعة دمشق، 2004. [www.Hayatinaffa.com/abnaa2na/child](http://www.Hayatinaffa.com/abnaa2na/child).
51. ليلي الصايغ، رصد ظاهرة الإساءة إلى الأطفال في الاردن، مؤتمر حماية الطفل من سوء المعاملة والإهمال عبر حماية الأسرة وتعزيز التشريعات، مؤسسة نهر الاردن، منامة البحرين 22 أكتوبر، 2001.
52. ماهر محمود عمر، سيكولوجية العلاقات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، مصر، الاسكندرية، 1988.
53. محمد الجوهري، مدخل إلى علم الاجتماع، القاهرة، بدون طبعة، 2007.
54. محمد حسن الصغير، العنف الأسري في المجتمع السعودي، أسبابه واثاره الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، 2012.
55. محمد صفوح الاخرس، الانثروبولوجيا وتنمية المجتمعات المحلية، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، 2001.
56. محمد عبد الهادي، علم النفس الاجتماعي، دار العلوم العربية بيروت، 2005.

57. محمد عبدة محجوب، مقدمة في الانثروبولوجيا، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 1985.
58. مدحت محمد ابو النصر، ظاهرة العنف في المجتمع، الدار العالمية للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2009.
59. مشحن زيد محمد، دور الأسرة والمدرسة في تنمية قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب العراقي، بحث منشور مجلة كلية اداب المستنصرية، ملحق العدد 82 سنة 2018.
60. معن خليل العمر، المشكلات الاجتماعية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن، 2008.
61. ميشيل دنكي، معجم علم الاجتماع ترجمة احسان محمد الحسن، دار الطليعة، بيروت، 1980.
62. ندا بنیان، العنف المقتنع، دار رسلان للطباعة والنشر، سوريا، 2013.
63. نصير فكري ذياب، ثقافة العنف المسلح، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم علم الاجتماع، 2010.
64. هارلميس وهولبرون، سوسيولوجيا الثقافة والهوية، ت حاتم حميد محسن، دار كيوان للطباعة والنشر، ط1، دمشق-سوريا، 2010.
65. وجيه شوكت محمد، العوامل الأسرية في جنوح الاحداث، مطبعة الاحداث، بغداد، 1999.
66. وفاء عبد الرحمن الحلو، العنف الأسري مجلة الامن والحياة العدد 233 الرياض، المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب، 2001.
67. Hotalny G.T and finkithir family absulate its cancelediend free press. New Yourk 1992, p.15.